

## أنساك الحج الثلاثة أفضل الأنساك في الحج

**السؤال: ما هي أفضل الأنساك في الحج؟**

**الجواب:** النبي -عليه الصلاة والسلام- حج قارئاً، وتمنى أنه لم يسق الهدى؛ ليكون متمتعاً «لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدى، وجعلتها عمرة» [البخاري: 1651 / ومسلم: 1218]، وأمر أصحابه بأن يقلبوا حجهم إلى عمرة؛ ليكونوا متمتعين، فمن قال: إنه -عليه الصلاة والسلام- حج قارئاً ولم يكن الله ليختار لنبيه إلا الأفضل، فصل القرآن، ومن قال: إنه تمنى وندم على سوق الهدى وأمر أصحابه بذلك، قال: التمتع أفضل، وهذا هو الراجح؛ لأن أمره -عليه الصلاة والسلام- لأصحابه ووجود المانع الذي يمنعه يجعل ذلك هو الأفضل، بل أوجب بعضهم التمتع؛ لأن النبي -عليه الصلاة والسلام- أمر أصحابه به، فهو أفضل الأنساك.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الرابعة والتسعون بعد المائة 1435/7/30 هـ